[17] صفات النبي (ص): المفروض بالنبي - أي نبي كان - أن يمثل النموذج الفذ، الذي يريده ا تعالى على الارض، وهو الانسان الانسان، بكل ما لهذه الكلمة من معنى. فهر رجل الفضل، والعقل، والكمال، ومثال الحكمة، والوقار والجلال. عالم حكيم، تقي، شجاع، حازم، إلى غير ذلك من صفات إنسانية فاضلة، وكمالات رفيعة. لا ترى في أعماله أي خلل أو ضعف، ولا في تصرفاته أي تشتت أو تناقض. وبكلمة: إنه الرجل المعصوم من الخطأ، المبرء من الزلل، أكمل الخلق وأفضلهم، ولاجل ذلك جعل ا تعالى نبينا محمدا " صلى ا عليه وآله وسلم " أسوة لبني الانسان مدى الدهر، وفرض عليهم أن يقتدوا به في كل شئ حتى في جزئيات أفعالهم، فقال تعالى: * (لقد كان لكم في رسول ا أسوة حسنة) * (1). أتري، هذا هو الرسول ؟ !: ولكننا لو راجعنا الروايات التي يدعى: أنها تسجل لنا تاريخ نبي

_____ (1) الاحزا ب / 21. (*)

_____